

النهاية في غريب الأثر

{ زخب } (ه) في حديث الفَرَاع وذبحه قال : [وَأَنْ تَتَرُكُهُ حَتَّى يَصِيرَ ابْنُ مَخَاضٍ أَوْ ابْنُ لَبُونٍ زُخْزُبًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكْفَأَ إِنَاءَكَ وَتُولِّسَهُ نَاقَتَكَ] [الزُّخْزُبُ : الَّذِي قَدْ غَلِطَ جَسْمُهُ وَاشْتَدَّ لِحْمُهُ . وَالْفَرَاعُ : هُوَ أَوَّلُ مَا تَلِدُهُ النَّاقَةُ كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِأَلْهَتِهِمْ فَكَرِهَهُ ذَلِكَ : وَقَالَ : لِأَنَّ تَتَرُكُهُ حَتَّى يَكْبِرَ وَتَنْذَتَفِعَ بِلَحْمِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَنْقُطَعَ لَبِنُ أُمَّهُ فَتَكُوبُ إِنَاءَكَ الَّذِي كُنْتَ تَحْلُبُ فِيهِ وَتَجْعَلُ نَاقَتَكَ وَالْهَةَ بِفَقْدِ وَلَدِهَا